

سلسلة الهدى والنور 317}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحن في هذه الايام نسمع ونرى كثيرا من الاخوانا اه يقرأون على ما اناس مصابين بالجن ويفيدون منهم الجن طبعاً بقراءة القرآن.

ولكن احيانا مع تلاوتهم للقرآن عليهم مستعملين بعض الاشياء - 00:00:00

التي لم ترد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم صراحة مثل كتابة اه القرآن على صحن مثلا لو ان قلم معين ثم وضعه بالماء ثم

يجعلون المصاب يشرب هذا الماء - 00:00:26

او مثلا بعض الاخوان عندما اخرج الجني واسلم هذا الجني قال له اريد منك ان تعلمني طريقة آآ استطيع ان اساعد الناس المسفوريين

بها. فقال له هذا الجني تأتي بسبع بيضات - 00:00:44

ثم تأتي بماء الزعفران وتكتب على كل بيضة انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلق الساحر حيث اتى. وتضع هذه البيضات في ماء ثم

المريض المسحور يغتسل بهذا الماء فيشفى باذن الله - 00:01:03

هذا الرجل الذي يقرأ على هؤلاء الناس على المصابين قال استعملت هذه الطريقة ونجحت باذن الله عز وجل وسألت بعض العلماء

قال ما لم تكن شركا فهي جائزة. واستدل بعض الناس بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاقكم ما لم تكن شركا -

00:01:20

ونرجو التفصيل في هذه المسألة وما هو الجائز؟ وما هو المخالف للسنة؟ وهل مما ذكرت انا شيئا مخالفا للسنة ام لا؟ جزاك الله خير

اولا ليس ذلك الوصف الذي ذكرته من الكتابة - 00:01:40

بالحبر وبقلم معين علاقة بالرقى لان الرقى عبارة عن ادعية يرقى بها الراقي بعض المرضى فهذا ليس من هذا بسبيل اطلاقا ولذلك فلا

يجوز الاستدلال على هذه الرقى بدعوى او على هذا النوع من - 00:02:09

التداوي بدعوى انها من الرقى التي ليس فيها شرك ثانيا نحن لا نرى اه ان يستعمل من نصب نفسه لمعالجة المصابين بمس من الجن

باكثر مما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:37

من القراءة عليه من آيات من القرآن الكريم او تعاويذ ثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم واما مخاطبة الجني والاصغاء الى

نصيحته او تعليمه وبخاصة على هذه السورة التي - 00:03:10

فرقت سمعي انفا لاول مرة نسأل الله ويرحمك الله اقول لو مثل هذه الوصفة جاءت منسوبة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم

يتطلب الامر للايمان بها ان يكون مرويا بالسند الصحيح - 00:03:43

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهذا هيهات هيهات لان السند بين هذا الانس وذاك الجن ذاك الجني يقدم هذه الوصفة

ليستعملها ذلك الذي يرقى المصابين بالمس من الجن هذه الوصفة فيها ايمان - 00:04:13

بما وراء الغيب وهذا لا يجوز الا اذا كان من كتاب الله او من حديث رسول الله والصحيح منه اعتقد ان انتشار الاصتيان بالجان في

هذا الزمان هو من بلايا هذا الزمان - 00:04:48

وفتنه الجديدة بعد ان فخلص الناس من فتنة سبقتها ولا بد انكم سمعتم شيئا منها وربما لا يزال لها بعض الاثار الباقية حتى اليوم

وهي ما يسمى باستحضار الارواح. استهضار الارواح هي من عمل شياطين الانس والجن نعم - 00:05:17

والان تطورت هذه الشورى باسم القاء المصابين بالمس الى الاستعانة بالجان اعلنوا صراحة سابقا هادو يزعمون انهم يستحضرون ارواح الاموات سواء كانوا من المؤمنين او من الكافرين وسواء كانوا من معين الصالحين - [00:05:49](#)

او كانوا من الصالحين يستغفرون ارواح وهذا امر مستحيل كما نقول دائما وابدا الروح ان كانت مؤمنة فهي في نعيم تنعوا من ثمار الجنة كما جاء في بعض الاحاديث صحيحة - [00:06:16](#)

وان كان على العكس من ذلك والعياذ بالله في جحيم كما جاء في بعض الاحاديث ايضا ان روح الميت يتنعم في قبره اذا كان مؤمنا من نافذة يطيل منها على مقعده - [00:06:36](#)

من الجن جنة فيأتيه من روحها وريحها ونعيمها ويعني العكس من ذلك لكان شقيا فيفته له نافذة الى مكانه من النار ويأتيه من ريحها ودخانها ولهبا. فلا يزال يعذب فكيف يمكن استرداد هذه الروح - [00:06:55](#)

وهي تعذب واستحضر تلك الروح وهي تنعم وهي لا لا تتمنى ان تعود الى الدنيا وشقاها الى ارواح الشهداء كما جاء في الحديث الصحيح يتمنون ان يعودوا لماذا ليجاهدوا مرة اخرى في سبيل الله - [00:07:20](#)

ما يبشقوا بشقاء الناس في هذه الحياة الدنيا ومع ذلك وقد جاء في الحديث بيان انه سبق الوعد من الله انهم اليها لا يرجعون قالت هذه الضلالة سابقا من ضلالات بلاد الكفر استهضار الارواح - [00:07:42](#)

واغتر بها كثير من بعض المسلمين ولقد اه عز علي ان يكونوا من هؤلاء بعض المفسرين المصريين حيث الف كتابا ضخما سماه الارواح وذكر هناك حوادث وقصص كثيرة وكثيرة جدا - [00:08:02](#)

لاثبات ان هذه حقيقة لا يمكن المجادلة فيها ارواح الاموات وهذا امر مستحيل. واظن انه ظهر اخيرا ان ذلك من دجل العصر الحاضر اقام مقام ذلك الان ومكالمة الجن والاستعانة بهم - [00:08:26](#)

وعجب من المسلمين ان يقعوا في مثل هذه الورقة ايضا والله عز وجل يقول وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فاجهدوهم رهقا اي تعبوا وضلوا الاستعانة بالجن ومكالمتهم - [00:08:53](#)

هو مزلق من المزالق التي ينحرف بها المسلم من ان يكون عبدا مخلصا لله عز وجل فما امره الله وهداه اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بولاده المعالجة السرعة - [00:09:16](#)

الممسوس من الجن لا ارى انا الزيادة على الارقاء بما جاء في الكتاب والسنة. اما زيد اما كتابه اما بيض اما الى اخره وهذا كله تسجيل عصري لا ينبغي لمسلم ان يتورط فيه. نعم. نعم. نفهم - [00:09:40](#)

مممكن تم المساجد يختار يتفضل يعني يشوف نفهم من هذا الكلام ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم ما لم تكن شركا انه خاصا به صلى الله عليه وسلم ماذا خاص بالاذكار والاوراد - [00:10:07](#)

التي يستعملها الراقي ان تكون خالية من الاستعانة بغير الله وليس عملا هذا الذي قصدته. طيب لو مثلا في هذه الايام ثبتت بعض الادوية المعينة اه الملموسة انها فعلا تؤذي الجن. او الجن يتأذى منها - [00:10:24](#)

او بيكره ريححتها الى اخره وبذهب منها هل اه نستطيع ان نقول انها جائزة؟ ام لا؟ لا يا اخي لا اه لعلي ما اوضحت الجن يا اخي من عالم الغيب - [00:10:48](#)

فنحن لا نستطيع ان نقول ان الجن يتأذى بكذا او انه يفرح بكذا. ما يدرينا يدرينا اننا نسمع خطاب الشيطان وهو يصيح هكذا دي مسألة. تفضل. الان لما اه اه اخوانا اللي بقرأوا لما بيقروا - [00:11:03](#)

اه وتصير المصاب عنده حركات معينة. طبعا يدوب يتأذى الجن. من هذه الحركات. ماذا يقرأ يقرأ الفاتحة اية الكرسي. طيب. القرآن. هل يضم الى ذلك شيء اخر؟ لا قرآن فقط. طيب تفضل - [00:11:23](#)

فلما يتأذى الجن اه يطلب منه اخونا انه يكلمه هذا انتهى جوابه انه لا يجوز هذه المكالمة يا اخي. ما يجوز لانه ايش المقصد من المكالمة؟ الان انت الان بتكلمني وانا بكلمك ايش المقصود؟ المقصود هناك اخراجه. اصبر بارك الله فيك - [00:11:39](#)

انا بكلمك وانت بتكلمني. ما المقصود من هذه المكالمة؟ التفاهم بيننا. اه. لا يمكن ان تتفاهم انت مع شخص وراء الجدار انسان متلك لا

يمكن ان تتفاهم معه. لانيك ما تدري ما هو هل صادق الكاذب؟ هل هو مؤمن؟ هل كافر - [00:12:02](#)

الى اخره هذا صحيح. فما بالك من كان وراء المادة كما يقولون اليوم؟ هذا صحيح يا شيخ. هو عندما يكلمه يكلمه اه كي يخرجوا يخرجوا منها يخرجوا من هذا المصاب. بارك الله فيك كي حرف تعليم. نعم. نحن مانا مسلمين بالمعلل حتى - [00:12:22](#)
نسلم بالتعليم منا مسلم المقدمة حتى نضع لها تعليلا يجب سد هذا الباب تماما والوقوف عندما جاء عن الرسول عليه السلام من تلاوة القرآن باخراج الجن متلبس بالانسان وبس وبرضو. تفضل - [00:12:41](#)

تفضل. جزاك الله خير. واياك. شيخنا احنا نريد ان نتمم اه بالنسبة للسؤال عن الجن وهذا انا يعني مهتم فيه يا شيخ لانه كثير من الشباب في هذه الايام وقعوا بهذه الورطة - [00:13:05](#)

ونريد ان نسمع من فيك الطيب الكلام العذب بالنسبة لهذه المسألة تنتم للسؤال لك طبعا بعض حجج الشباب في هذه المسألة ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اجاز قراءة القرآن على الماء - [00:13:22](#)

ومن ثم اه او من ثم يشربها اه المصاب المصاب بالمرض فقالوا شيخ الاسلام ابن تيمية حجة الاسلام كذا الى اخره فاجاز هذا الامر. اولا ثم نقل عنه ابن القيم رحمه الله تعالى. يا اخي فصل فصل اذا سمحت - [00:13:38](#)

اولا. نعم. نعم اه انا قلت انفا كلمي بمناسبة مثل هذا السؤال اه ذاك السؤال الذي كان متعلقا بالجهة وقبل ان نحرر القول فيها قلنا يا جماعة نحن لسنا تانيين - [00:13:55](#)

نحن اجواء محمد عليه الصلاة والسلام. كذلك انا اقول الان ابن تيمية نحن اعرف الناس بعلمه وفضله وجهاده في سبيل نشر العلم الصحيح المستقى من الكتاب والسنة ومنه استفدنا الكلمة التالية التي سأقولها - [00:14:20](#)

نحن لسنا تيميين فابن تيمية انشرح لنا اية او حديثا او نقل الينا اثرا عن سلفنا الصالح نقول جزاه الله خيرا وله اجرنا واجر من اتبعه على ذلك الى يوم القيامة. اما اذا فعل فعلا - [00:14:51](#)

او قال قولا ولم يأتي بالدليل الشرعي الملزم لنا بصفتنا من اتباع السنة فنقول لدى ابن تيمية وقوله له وهو على كل حال مأجور ولكن لن نتبعه الا في حدود قول ربنا - [00:15:16](#)

تبارك وتعالى في القرآن الكريم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما المنا مشاكلا فابن تيمية رحمه الله هو الذي دلنا وبصرنا بطريقة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:15:42](#)

فاذا كان ابن تيمية يفعل ذلك فما ينبغي نحن الان وقد ابتلينا كما ذكرت ببعض الشباب الذين جعلوا اه مهنة استخراج الجن من الناس مهن لهم وربما جعلوه سبب رزق لهم - [00:16:08](#)

ليس له من يحتج بفعل ابن تيمية. لانه ليس معصوما فقد يحتج بعضهم بقول ابن تيمية اشبه باقوال الفلاسفة وهي قول بحوادث لا اول لها اه ابن تيمية قال هذا يا اخي قاله وهو مأجور لكن هل اقتنعت - [00:16:30](#)

بدليله او اقول بالنسبة للسؤال السابق هل قدم لك دليلا او حجة الجواب لا بس ابن تيمية شو الفرق حينئذ بيننا حيث لم نلزم انفسنا اولا انا كنت حنفيا فما الزمت نفسي ان اظل حنفيا وذاك كان مالكيا فما الزم نفسه ان يكون مالكيا - [00:16:53](#)

وهكذا الشافعية وحنبلية ما الفرق بين اذن بينما انجانا الله عز وجل من ان نكون تبعا لاحد هؤلاء الائمة الاربعة الذين اجمعت اهل السنة والجماعة على تقديرهم وفضلهم وعلمهم وصلاحهم الى اخره - [00:17:22](#)

ما لم يجمعوا على تقدير ابن تيمية. شو الفائدة خلصنا من هون وكان ايضا بالتعبير السوري بطابوس جديدة يعني بمصب جديد وهو انه ابن تيمية قال هكذا او فعل هكذا - [00:17:44](#)

لا نحن ما نريد ان نكون لا حنفيين ولا مالكيين ولا شافعيين ولا حنبلين ولا تيميين وانما نحن اطفال الكتاب والسنة فحيثما كانا فنحن معهما اذا انصح اخواننا هؤلاء ان لا يكونوا - [00:18:02](#)

تبغني الهوى ضربت لكم مثلا انفا ببعض الفقهاء بل اقول متفقه في مسألة يقول يكفي الظن في مسألة اخرى يأتي ويقول لا ما يكفي ما في دليل قطعي. مم واذا نحن قد نقع في مثل ما هذا الذي وقع في نتبع الهوى - [00:18:25](#)

وين وجدنا رخصة لعمل نعمله مع ابن تيمية او ابن القيم ولو لم نجد لهم دليلا في ذلك؟ قلنا ابن تيمية لن نرجع الى الاصل هذا الاصل وهو استخراج الجن من الانس - [00:18:48](#)

ما الذي جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هو تلاوة القرآن. نقف ها هنا. هذا اولا ثانيا الآية التي ذكرتها في الحصة السابقة وانه كان الرجال من الانس يعودون برجال منازل فزادوهم. رهقا - [00:19:05](#)

اتصال بعالم الجن وسيلة وذريعة بان ينحرف المتصل بهم فيخاء فيما لا يدري اين يقع اعلى الحق ام على الباطل على الشعوب ام عن الخطأ ولذلك فمن قواعد الشريعة ومن حام حول الحمى - [00:19:25](#)

يوشك ان يقع فيه ابعد عن الشر وغني له بدك تعين اخوك المصاب بالصرع اقرأ عليه فقط من جاء في كتاب وفي التعاويذ الصحيح عن الرسول عليه السلام. وبس لا تخاطب الانسي - [00:19:51](#)

لا تقول انا بريد مني على السحر اني سهر في هذا الغلام. وتدلني على علاج ودوا والى اخره. لاننا علمنا قديم وحديثا ان هذا الاتصال كان سببا لضلal كثير من الرجال - [00:20:08](#)

بل والنساء ولعل الآن تأتي قصة وانت شو رأيك يلا بسم الله امس كان دخلوا عندي بعض النساء للمحل وهم يشترون بعض الجلابيب احدى هؤلاء النساء قالت لي هل سمعت في - [00:20:25](#)

يعني آآ في نساء قالوا انهم دخل فيهم ملائكة الان بعد ما كان فيهم الجن. وهذول الملاك بنسبيهم بالكمبيوتر الرباني كمبيوتر الملائكة الربانية انا استغربت هذا الكلام قلت هذا جديد والله انا بعرف انه في جن يدخل في بعض الناس - [00:20:49](#)

المهم بدأ النقاش بينا وبينه هذا الشيء مستحيل وكذا فبدأت انكر عليهم فقالوا اخشى ان من السوق يعني باذى انا الحقيقة قلت يعني وكيف ذلك قال انك انت تتكلم بكلام هذا الكلام تحكي فيه - [00:21:10](#)

كلام يعني نحنا جلسنا مع بعض المشايخ اشي اقره اشي نفى قلت لهم لواحدة من التنتين هي اللي كانت تناقش يعني قلت لها هل تعرفي انت هؤلاء قلت نعم بعرفها - [00:21:29](#)

اتينا بهؤلاء النساء حتى نتحدث معهم. او خذي موعد اذا في عندهم محارم او عندهم اهل او عندهم اقارب وكذا. نجلس معهم فانا بدأ يعني بدا في ذهني لعلها واحدة من هؤلاء او رتتين كان موجودات - [00:21:42](#)

فعلا فاقسمت قلت لها استحلفك بالله هل انت منهم فقالت نعم انا واحدة من هؤلاء النساء اين عمرك فقلت له كيف تعملي؟ قالت انا عندي استعداد ان انا اعرف الان ايش في زوجتك من مرض - [00:21:58](#)

او في والدتك او في كذا طبعاً الله يجزيه الخير شيخنا الله يحفظه في كثير من يعني محاضراته يعني تعلمنا وعرفنا انه يستطيع الجن ان يعرف شيء سبق ان يعرف شيء - [00:22:14](#)

طبق يعني فعلا بدأت تشاور بيديها اغمضت عينيها وتفعل كما يفعل لاعب الكاراتيه بهكذا وهكذا وكذا بل قالت لزوجتك كذا وكذا وطبعاً كلام يعني لعله اصابت منه شيء والباقي غير صحيح - [00:22:29](#)

فالمهم قلت له هل عندك استعداد نلتقي نحن واياكم؟ قالت ما في مانع لكن نستأذن والدي اللي هو الاصل في هذا الشيء وكذا من كلامها بتقول بعد ما الانسان يعني يدخل يعني يتعذب في حياته - [00:22:49](#)

ايش في اله عند الله الانسان لما يكون صار متعذب في حياته يمكن لها لا يشترط يكون في الدنيا هذا الشيء لعله يموت وهو في عذاب. ولعله كذا. قالت لا - [00:23:04](#)

الله عز وجل بيعطيه يعني صلاحيات بعد ما انه يكون هذا الانسان تعذب في حياته وكذا وقلت هذا الكلام من اين لك؟ واعطني الدليل على هذا الكلام فما استطاع لباسا مش شرعي تام وقلت لها الان في لباسك الان هو شرعي تام - [00:23:16](#)

فقال لباس شقيقتي هو افضل من لباسه ليش ما تتبعي اللباس الصحيح في هذا طبعاً اخيراً شيخنا اتفقنا على انها تأتي وتعطينا موعد لانه مباشرة انتصف بعد ما خرجوا من شيخنا الله يحفظه - [00:23:32](#)

ونقلتم الصورة باوضح من الان يعني تقريبا فاجاب وهو مسجل عندي كلامه يعني عن طريق الهاتف الله يجزيك الخير يا شيخ اه بين

الناس اللي سمعتم انه هذه التي تدعي - 00:23:47

انه بعد ما خرج الجن منها دخل فيها ملأ والملائكة كما تعلمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانا اه قلت اسمعوا الان هذه القصة مشان نربطها ما انهيت كلامي انفا من باب السد الزريعة - 00:24:07

فهدول زعموا انه كان الجن يتلبسون. الان تلبسهم في زعمهم الملائكة والملائكة بنص القرآن الكريم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون من كمال الملائكة هذا الكمال المذكور في القرآن - 00:24:32

يجعل العادي من فقيه يستحيل انه لو كان هناك دخول ملف في جسم الانسان لو كان مثل هذا مش ممكن يدخل في جسم امرأة هي مخالفة للنص القرآني يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:24:54

يدنين عليهن من جلابيبهن. هذه المرأة غير متجددة حتى اشار الذي تعرفوه وهذا لابد ما يكشف شيء من مقدمة الشعر. او ربما العنق او الى اخره والان اسمعوا ما جاء في السنة - 00:25:19

عنوان الصحابي الجليل عمران ابن حسين رضي الله تعالى عنه كان كانت الملائكة تسلم عليه كانت الملائكة تسلم عليه ها فجمع عفوا تا هو قال فما افلحنا ولا انجحنا وانقطع صوت الملائكة عنا - 00:25:37

ماذا فعل ما انت كب ناصية كل ما في الامر انه الرسول عليه السلام في بعض الاحاديث ذكر ان من انفع الادوية هو الكي لكنه قال وانها امتي فمن خير. جعلوا من خير تداويتم به - 00:26:09

وانهى امتي عن الخير لانه سوا انقطعت الملائكة عنه السلام عليه. كيف نتصور بقى الان انساني ما هي طبعها في صلاة اه ذلك الصحابي الجليل بل مظهره واضح جدا انها مخالفة لنص القرآن الكريم - 00:26:31

فازعم بانه الملك يدخل فيها الله اكبر هذا بلا شك الشيطان لا يزال متلبس بها ولا يزال يوحى اليها اشياء يغشه يغش وبه اه ويهمها انه هو ملك ويقع منها مثل هذا التنبؤ - 00:26:51

بالامر الواقع ومع ذلك يقع في خطأ كبير. لذلك من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه ومن كان من اخواننا اهل السنة واهل الحديث اعطي جرأة واوتي آآ صفاء نفس - 00:27:13

لمعالجة من يصابون بتلبس الجن للناس وان يسمع نصيحتنا وليقتصر على قراءة شيء من آيات ربنا او من تعاويد نبينا عليه الصلاة والسلام جعل في هذا كفاية يا شباب جزاكم الله خير - 00:27:36

ممكن بعضهم هؤلاء عند بعض الشباب اللي بكرة يحتجوا يقول انه مثلا ثبت عن اه بعض الائمة كانوا يضربوا واحنا ضربنا ونسرع هذا الضرب. ليش نمنعه طالما هو نافع او علاج معين ونفع وخرج للدنيا. يا اخي شبه لهم شبه لهم. انا اسأل - 00:27:59

هل اختصروا على الضرب اذ كان الضرب ملحقا بالقراءة. يعني ملحقا بالقراءة. اه. فلماذا لا يقال النفع حصل بالقراءة وليس الضربة لانه لو كان الضرب هو الذي حصل النبأ كان يستقيم ادعائهم - 00:28:20

لكن نحن نقول لهم جربوا يا اخوانا وسواء نجحتم او ما نجحتم ستكونون من الخاسرين جربوا ان تقتصروا فقط على تلاوة قرآن فان نفع هذه نفعت الكلاوي. فذلك ما نرجو وان ما نفعت التلاوة. اذا النفع من الضرب - 00:28:42

فهذا الضرب هل هو العلاج في الشراء؟ الجواب لا وهنا لابد لي من ان اذكر بشيء خطر في باب يوم وجهت السؤال السابق ثم استمرار في الكلام وسؤال من هون وهون ذهب عما كان خاطرا في بالي - 00:29:05

والان عاد الي ما كان غاب عني. فاقول لا يجوز للمسلم ان يعتبر ان يعتبر وسيلة ما يرى منها فائدة ما ان يدعي بانه هذه الوسيلة مشروعة لانه يترتب منها فائدة ملموسة. لا - 00:29:26

يجب ان تكون الوسيلة مشفوعة اي معروف شرعيتها عندنا في ديننا ان حصول فائدة من وسيلة ما وهنا تأتي القائد الكافرة الغاية كبر الوسيلة عندهم. نحن نقول الغاية لا تبرر وسيلة. يعني نريد ان نحصل الشفاء. لماذا؟ للخمر - 00:29:50

ربنا يا اخي وقينا ناس مرضى مصابين بنوع من مرض القمر. ونفع لكن ليس كل نافع يجوز لذلك قال تعالى اه الاية اولها ويسألونك عن الخمر والميسر. قل فيما اثم كبير ومنافع للناس. واثمها اكبر من نفعها - 00:30:15

لذلك يقول علماء المحققين لا يوجد في الدنيا بي نافع بالمية مية بالمية مية. لا بد ما يكون مقرون به شيء من الضرر. كما انه لا يوجد في الدنيا شيء ضار والنية - [00:30:43](#)

ما يكون في شيء نافع وهذا هو النص القرآن. واثمهما اكبر من نفعهما الى ما ينبغي لنا ان نتورط ونكون ما دام حصل فائدة منها الوسيلة هذه وهذه الوسيلة المشروعة. لا. يجب ان نأخذ - [00:31:02](#)

كرية الوسيلة من قواعد الشريعة وادلتها. هذا الذي اردت ان اذكره انفا ان سمح له اتفضل علماء صانعي العقاقير يحطه على النشرات شيخنا احذر المستعمل الدوا الشافي بنظرهم. من انه في كذا وكذا وكذا ضار. هذا يعني بس حبيت اضيفه شيخنا. خلصنا - [00:31:22](#)

اه بعض برضه اخوانا اللي برقوا بنصحوا بعض اخوانا اه انهم اه مثلا بكون مهزود او مسحور الى اخره. بقول له بتجيب قطعة مثلا فاس فاس حديد مثلا او قطعة حديد وتبول عليها - [00:31:55](#)

عليها. كل هذا فيما عنك الحسد او السحر طبعا مستدل بكلام ابن حجر عسقلاني عسقلاني هو مثلا بقول بهذا بجواز هذا الامر اذا لم نقبل اه فعل ابن تيمية الحرواني - [00:32:17](#)

ابن اولى ان لا نقبل كلام ابن حجر العسقلاني اتفضل كيف يكون السجود لغير الله شركا اكبر مع انه قد كان جائزا في شرع من قبلنا وهل يجوز ان يكون الشرك الاكبر جائزا في شرائع من قبلنا - [00:32:41](#)

من اللي يقول ان السجود مطلقا يكون شركا اكبر هل انت تتبنى هذا الرأي حتى نجيبك لا اتبنى ذلك لكن اذا سؤالك خطأ هل السجود لا يكون شك اكبر؟ قد وقد - [00:33:07](#)

تعرفون جميعا قصة عمار ابن ياسر وبلال الحبشي وتعذيب الكفار لهما وما جاء في كتب التفسير عند قوله تعالى آ آ الاية والا ما الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان شو معنى الاية - [00:33:28](#)

اذا نفق المسلم بكلمة الكفر وهذا واقع في الصلاة ليس فقط تحت الضغط والاعذاب كما اريد الان ان اذكركم بما جاء في التفسير هذه الاية بل عن عهده مثلا بعض الصحابة - [00:34:10](#)

وكفر بالله لما امن بالله ورسوله كفر بالله لكن غلب عليه العادي الجاهلية فحلف بالله فامر الرسول عليه السلام بان يقول لا اله الا الله اي كان الكفر كفرا لفظيا - [00:34:32](#)

ما كان كفرا اعتقاديا ولذلك اقتصر منه عليه السلام بان يؤمن ان يجدد ايمانه لفظيا ان يقول لا اله الا الله ان الحسنات يرهبن السيئات هذا كفر وما كفر. فحلف بالله بالله - [00:34:54](#)

كفر وما كفر كيف كفر وما كفر كسر لفظا ما كفر اعتقادا هذا الذي يسجد لغير الله ان ان يسجد قاصدا تعظيم غير الله بهذا السجود وهو المشرك وهو الكافر - [00:35:19](#)

اما اذا سجد لا يقصد بذلك العبادة. كما جاء في حديث الذي قدم ذبابة تعرفون هذا الحديث مذكور هذا في حساب في كتاب التوحيد وشرفة المجيد هذا الحديث مع كونه - [00:35:40](#)

في هذا الكتاب منقولاً عن اه بعض كتب ابن القيم الجوزية رحمه الله وهو لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير ثابت عن الرسول عليه السلام ولا يتمشى مع قواعد الاسلام - [00:36:09](#)

ذلك لانهما رجلان مر على قوم يعبدون اسنان فسلموا طلبوا منهما ان يخربوا ولو ذبابة فاحدهما امتنع وقتل والاخر خاص تقدم ببابه فهو في النار هذا لا يتمشى ماء الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:36:37](#)

فهذا عمار ابن ياسر كما ذكر ابن كثير وغيره عند تفسير هذه الاية وان كان في السند شيء من الضعف آ يمنعنا من الجزم لثبوت ذلك لكن كتفسير للاية واضح جدا - [00:37:07](#)

عرضوا على عمار على بلال ان يسبوا الرسول عليه السلام حتى يتخلص من العزاء قالوا انه ساهر فقال ذلك واتركوا سبيله لكن سرعان ما انتبه الى ما فعل من النطق لكلمة الكفر - [00:37:26](#)

فلم يتمكن بسبب قوة ايمانه الى ان يذهب الى نبيه عليه السلام ويذكر ما وقع منه فقال له عليه السلام كيف تجد قلبك قال اجده مطمئنا بالايمان قال فان عادوا فعادوا - [00:37:58](#)

ان عادوا الى تعذيبك بسبب ايمانك فعد انت الى كلمة الكفر ما دام قلبك لا يزال حاملا الايمان اذا الكفر كفر كفران وهنا انتخابي وهذا هو الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله عز وجل بنص القرآن الكريم المعروف - [00:38:22](#)

وكفر عملي ويمكن ان نقول كفر لفظي الكفر العملي الكفر اللفظي لو صدر من انسان وهو قاصد بهذا اللفظ لكن غير قاصد بقلبه فهو بلا شك خطأ وضلال يجب الانتهاء منه - [00:38:49](#)

لكن لا نكفر صاحبه حتى يعبر بلسانه عما في قلبه من الكفر الان قال ما تسمعون من كثير من الناس يحلفون بغير الله يحلف بابوه بابنه باشياء عجائب من بشرفه ووجدانه وضميره. اذا كان في عنده وجدان ضمير - [00:39:25](#)

ان حلفوا بالله وقد كفر ماذا نفسر كلمة الكفر بالنسبة لهذا الحالف بغير الله عز وجل نقول كفر كما قال عليه السلام لكن لما بدت نية كما يقولون اليوم بدنا نوضع النقاط على الحروف - [00:39:59](#)

ونقول كفر المعنى ارتد عن دينه او لا بقي في على دينه لابد من ان ندقق معه نحن نعلم بالمشاهدة ان هؤلاء جهلة يمكن بسبب تقصير العلماء بتبليغ الناس لعلم الشرعي - [00:40:24](#)

او فقدان هؤلاء الناس لاولئك العلماء ما يجدون من يقول لهم قال رسول الله من حلف بغير الله فقد اشرك ولذلك فهم في ضلالهم يعمهون هؤلاء لا يجوز تكفيرهم واخراجهم عن باء الاسلام. لكن علينا ان نعلمهم - [00:40:47](#)

فاذا السجود قد يكون تارة كفر اعتقادي وتارة كفر عمله هذا الكفر العملي اذا كان عن جهل ويعلق واذا كان عن اصرار ومعنى ذلك انه يعني انه كافر كفرا اعتقاديا - [00:41:09](#)

مهاله تارك الصلاة وهذا امر مهم جدا على ميزان الحديث السابق من حلف بغير الله فقد كفر وفي رواية فقد اشرف وهما في المعنى الشرعي واحد على وجان هذا الحديث - [00:41:32](#)

قوله عليه السلام بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر هل نقول كل من ترك الصلاة هو كفر كفرا ردة ولا كفر عملي قد وقد اي ما نستطيع ان نقول - [00:42:04](#)

في كل شخص تارك الصلاة هو كافر كفر ردة او انه كافر اخر غير ردة اي كفر عمة وانما نحدد احد الاهتمامين بالاتصال بهذا الشهر بطريقة او باخرى من الطرق التي - [00:42:29](#)

بعض كتب الفقه لذكرها حينما يكون هناك حاكم يحكم بما انزل الله لا يمكن ان تجد في بلده مسلما تاركا للصلاة تجد يهودا ونصارى ومجوسا لا يصلون لان هؤلاء ليسوا مقيمين - [00:42:54](#)

اما ان تجد احد حكم ذلك الحاكم الذي يحكم بما انزل الله مسلما تاركا للصلاة هذا مستحيل. لماذا لانه يؤتى به الى الحاكم الشرعي. وضروري الى الخليفة الى الملك يكفي الى نائبه - [00:43:29](#)

الى القاضي الذي وكله ذلك الحاكم بان يحكم بين الناس بالحق وبالعدل والشرع فهد القاضي يستتيبه عن تركه للصلاة فإن تاب واناب وصلى كذلك هو المريض وان اصر على تركه للصلاة - [00:43:52](#)

واثر القتلى على ان يعود الى الصلاة فهذا يموت كافرا ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن لماذا لانه هنا قاموا قرينة عملية قوية جدا - [00:44:21](#)

ان هذا الرجل كفره ظهور اعتقادي لا يوجد قرين يا اخوة من هذه الا ان يعبر بلسانه كما يقول بعض الشباب افضال الهالك الجاهل يا اخي العبرة مو بالصلاة العبرة باثان يزعمون يقولون - [00:44:42](#)

اثان لا تقربهما الاشارة بالله والاضرار بالناس وبعدين افعل ما شئت. هكذا يزعمون فما نستطيع ان نتصور دليلا عمليا على كفر تارك الصلاة كفرا اعتقاديا اكثر من ان ينكر هو - [00:45:05](#)

بلسان شرعية الصلاة فهذا مرتد عن الدين او ان يعرض على القتل الا ان يصلي ويصر على ترك الصلاة فيقتل فهذا يموت كافرا اما عم

نشوف ناس منا وفيما ما بصلوا - 00:45:29

سنيين طويلة قد يتوب الى الله وقد لا يتوب فهؤلاء ليس لنا ان نحكم بكفرهم كفر ردة الا بحالة من تلك الحالتين احدهما اليوم

مفقودة اليوم الاولى مفقودة. ما في حاكم - 00:45:50

بيجي يقول له بعض الناس فلان تارك للصلاة هاتوه يا بتصلي يا هذا غير موجود لكن الحالة الثانية ان نسمع كلام انكار جهد الصلاة بل

جهد الشريعة والاسلام. كما تعرفون من بعض كتابات بعض الملاعبة - 00:46:15

فهذا مع الاسف شيء كثير فهؤلاء يدانون بما يقولون ويكفرون ولا يناكحون ولا يزواجون ولا يعاملون بانهم مرتدون عن دينهم هذا هو

الجواب عن سؤالك الاول اتفضل تهريب ايش دخان - 00:46:34

مع السؤال هذا. نعم. مع السؤال. لا اما التحريم الدخان فهو من جهات عديدة وهذا بحث طويل والوقت انتهى فنقول آآ من قوله عليه

السلام لا ضرر ولا ضرار الدخان يضر بشاربه - 00:46:59

ويضر بغيره واذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد صح عنه انه انها المسلم ان يأتي المساجد وقد اكل البقل الحلال النافع التي

لا تضر وهي السوم او البصل - 00:47:24

فقال عليه السلام من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو اذى وليس هذا فقط بل

جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد يوما - 00:47:51

فشم رائحة فوم من احد الحاضرين فامر باخراجه الى البقيع الى القبور الى الاموات لانه لا يليق بمثل هذا المضر ان يحيا بين الاحياء

الى البقيع ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. فاكل الثوم والبصل يحضر المسجد - 00:48:17

يؤذي اخوانه المؤمنين ويؤذي الملائكة المقربين الذين يتداوبون كما تعلمون الحضور ليلا نهارا في المسجد فاذا كان عليه الصلاة

والسلام هكذا عامل المؤمن بالمؤمنين في رائحة الشوم الحلال ترى ماذا كان يفعل الرسول عليه السلام - 00:48:45

لو كان هناك في زمانه من يشرب الدخان او كان هو في زماننا اليوم مع الذين يشربون الدخان كان بلا شك يعني لا يسمع لهم بحضور

المساجد مطلقا اما الذين ياكلون الثوم والبصل - 00:49:16

فمؤقتا لانه هذه الرائحة تزول اما شريب الدخان قراءة الدخان الخبيثة هذه يصبح جزءا من حياته. اذا دخل غرفة اذا انتقل الى اخرى

فهذه الخبائة تلحقها فهي اسوأ له من ظله كما يقال - 00:49:36

فاذا كان هكذا الحكم بالنسبة للحلال فقط برائها الكريهة. فكيف في الدخان وهو يضر بالابدان ويضر بالالهام ويضر بالاموال. ويضر

بالجيران فكل بلاء فيه فحسبكم هذا الجواب المختصر وسبحانك اللهم وبحمدك - 00:50:00

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:50:26